ماحكم بتقديمه وحكي ان رجلا كان يوذن لامير المومنين علي
بن ابي طالب رضي الله عنه في مسجده وكانت تخرج من دار علي
رضي الله عنه جارية تستقي بالغدوات وكان المؤذن يقول
لها كل يوم يا فلانة اني احبك فشكت يوما الى علي رضوان
الله عليه وانا احبك وايش بعد هذا فقالت الجارية للمؤذن
ذلك فقال لها المؤذن اذا اصبر حتى يحكم الله بيننا فذكرت
ذلك لعلي رضي الله عنه فدعا بالمؤذن وساله عن القصة فاخبره
بالصدق فقال علي رضوان الله عليه خذ بيدها واحملها
الى بيتك فقد حكم الله بينكما وقيل ان رجلا باع جارية
فندم واستحيى ان يقول للناس شيئا وان يعود الى المشتري
فكتب على كف حاجته ورفع يده الى السماء ولم يقل بلسانه
شيئا فراى المشتري في المنام قائلا يقول ان قلب ولي
مشتغل بالجارية فردها عليه واجرك علي فلما اصبح الرجل
حمل الجارية الى البايع ودق الباب عليه فقال من انت فقال
مشتري الجارية مع الجارية قال اصبر حتى اخرج الثمن

فقال

وقالت ان المؤذن يقول لي كل يوم اني احبك فقال علي قولي له صح

فقال اردها بلا ثمن فقد رضيت بما يعطيني الله بها من الاجر
وروى ان رجلا من الفقراء طاب قلبه يوما فخرج في وجده
ودخل بلاد الروم من غير قصد فاسر واقيم بسر نديد والرجل
في سكره فافاق وراى نفسه على تلك الحال فقال [illegible]
حبك فمن مزيد في صفة الذل ونعت العبيد ٥ قد
حضر البايع والمشتري عبدك موقوف فماذا تريد ٥

باب في معنى اسمه العليم اعلم ان العليم اسم من اسمائه
ورد به القران وهو عالم وعليم وعلام واعلم من كل عليم
والتوقيف في اسمائه معتبر والاذن في جوازها منتظر
فلا يسمى الا بما ورد به الكتاب والسنة وانعقد عليه اجماع
الامة ولهذا لا يسمى عارفا ولا فطنا ولا عاقلا ولا داريا
ولا ذكيا ولا شاعرا ولا اماما وان كان الجميع بمعنى واحد
وعلمه سبحانه نعت من نعوته ووصف مختص بذاته ليس بمكتسب
ولا ضرورية دل على ثبوته شهادة افعاله الحكيمة فاذا
ثبت ذلك فمن شان من تحقق ان يكون مكتفيا بعلمه وجريانه

العليم معناه ظاهر وكماله ان يحيط علما بكل شيء ظاهره وآخره واوله وباطنه ودقيقه وجليله [illegible] الوضوح والكشف وعاقبته وفاتحته [illegible] على اتم ما يمكن فيه بحيث لا يتصور [illegible] المعلومات [illegible] العلم منه ثم لا يكون [illegible] تنبيه للعبد حظ من وصف العلم [illegible] علم الله [illegible] لا يكاد يخفى ولكن [illegible] والثلث احدها ان المعلومات [illegible] في قلبه [illegible] وان اتسعت فهي محصورة [illegible] الغاية التي لا يمكن [illegible] كشفه [illegible] للاشياء [illegible] البصيرة [illegible] الكشف [illegible] الاسفار [illegible] الباطنة كالبصر الظاهر [illegible] الثالث ان علم الله [illegible] بالاشياء [illegible] منه وعلم العبد بالاشياء تابع للاشياء [illegible] اعتاض [illegible] واضعه [illegible] الى علم [illegible] الشطرنج [illegible] على الشطرنج [illegible] بالاشياء [illegible] العلم [illegible] وشرف العبد بسبب العلم [illegible] المعلومات [illegible] ولكون العلم الاشرف [illegible] المعلومات [illegible] الله [illegible] افضل المعارف [illegible] معرفة [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1